وقال أيضا .

(أنفسي صبرا لا يروعك حادث ... بإرتاجه واستشعري عاجل الفتح) .

(فرب اشتداد في الخطوب لفرجة ... كما انشق ليل طال عن فلق الصبح) .

وقال أيضا .

(متى يدنو لوعدكم انتجاز ... ويبعد من حقيقته المجاز) .

(أيجمل أن يؤمكم رجائي ... فيوقف لا يرد ولا يجاز) .

(وجدكم كفيل بالأماني ... ومطلوبي قريب مستجاز) .

(إذا ما امكنت فرص المساعي ... فعجز ان يطاولها انتهاز) .

(وها انا قد هززتكم حساما ... ويحسن للمهندة اهتزاز) .

(فما الإنصاف أن ينضى كهام ... ويودع غمده العضب الجراز) .

(كما نعم العراق بعذب بحر ... ويشقى بالظما البرح الحجاز) .

(فأعيى الناس في المقدار حكم ... تجاذبه خمول واعتزاز) .

706 - وأنشد الشيخ أبو بكر ابن حبيش لابن وضاح البيت المشهور وهو .

(أسرى وأسير في الآفاق من قمر ... ومن نسيم ومن طيف ومن مثل)